



الثورة ثوره وليس عملاً توافقياً مع الخصم بل تغيير جذري على الإصرار ولا هوادة مع القتلة والسراق والخونة والأعداء فمن أتعبه الطريق فليعتزل ولا يخذل، وستوقيته أصوات تكبيرات إنتصارنا العظيم، ويومئذ سيفرح المؤمنون ويندم الجبناء ويحصد الخائنون. وأحلام اليوم حقيقة الغد. ولن تضع الحرب أوزارها حتى ننتصر بعون الله. فهذا زمان للإنتصارات على الطغاة.

تراجعات عسكرية في دمشق وحلب:

إن السبب العسكري لتقهقر الجيش الحر المحدود ببعض المناطق هو أنهم وضعوا أنفسهم بوضعية الدفاع العسكري بدون هجمات تطهيرية أو مشاغله، لذا أصبح الجيش الحر كما كان الجيش النظامي منذ أول المعارك العسكرية دفاعياً وبدون أخذ زمام المبادرة، لذا تتجمع القوات المعادية في نقطة ما وتغلب على كتيبة أو أكثر من جيشنا الحر ثم تدخل قوات النظام وأعوانها هذه المنطقة.

ثم إن كتائب الجيش الحر لا يشنون عمليات خلف خطوط العدو عند الهجوم عليهم ولا حتى القصف بالهاونات وغيرها ولا تتضامن القوات مع بعضها بشكل جيد لتطويق المهاجم كذلك أحياناً كما يجب على عناصر الجيش الحر أن تحرك كل قواتها في سوريا عبر غرفة عمليات واحدة للدعم والإسناد والتنقل الفوري حسب المصلحة العسكرية، وكذا يجب أن تضم غرف عمليات المدن كل الكتائب الموجودة في المدينة كذلك وأن تستجيب لغرفة العمليات.

ثم علينا أن لا ننسى عامل الأسلحة الفعالة الناقصة، فلو كان عندنا عشر عتاد النظام لهزمناه منذ زمن بعيد، كما أن على الجيش الحر وضع المنشقين الجدد في الصحفوف الخلفية وعدم إعطائهم دوراً هاماً وقيادياً حتى مرور فترة كافية لكشف نواياهم.

وكذلك تفعيل العمل الاستخباري لمعرفة خطط العدو سلفاً فنعرف مكان وزمان وقوة هجومه سلفاً فنعد لها، أما إن توأطاً أحد لإدخال القوات المعادية فليس له دواء إلا الرصاص مهما كان إدعاؤه، ومن زمام المبادرة ضرب القوات الداعمة للنظام في بلدها أو عند عبورها لنا....

وبدون ذلك سيتأخر الإنتصار، وحدكم الله ونصركم.

المصادر: